العدد (1783) السنة السابعة - الخميس (29) نيسان 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

مصــر: أحــكام بالسجــن تصل إلـــى المؤبد فـي قضيــة حزب اللّه

القاهرة / الوكالات

أصدرت محكمة أمن الدولة طوارئ في مصر امس الأربعاء حكماً بالسجن المؤبد على أربعة من أفراد ما يعرف بقضية خلية تنظيم حزب الله، والمتهم فيها قياديان في الحزب اللبناني.

وقضت الاحكام التي اصدرتها المحكمة برئاسة المستشار عادل جمعة بالسجن المؤبد على اربعة من المتهمين في القضية على رأسهم محمد قبلان رئيس وحدة دول الطوق في الحزب، كما ذكر مراسل بي بي سي في القاهرة عمر عبد الحميد.

كما صدرت أحكام متفاوتة بحق ٢٢ متهما آخرين من مصر وفلسطين ولبنان والسودان، كانت نيابة أمن الدولة العليا المصرية قد وجهت اليهم اتهامات التخابر للقيام بأعمال إرهابية داخل مصر.

وقالت تقارير صحفية ان الاحكام جاءت مشددة كما كان متوقعا حيث تراوحت غالبيتها بالاشغال الشاقة ١٠ الى ١٥ سنة، مشيرا الى ان هذه الاحكام لاتقبل الطعن بأي صورة من الصور لصدورها من محكمة امن دولة عليا كما ينص القانون المصري.

وجاء احكام المؤبد غيابية على اللبناني قبلان الذي يعتقد انه العقل المدبر للخلية، وكذلك على ثلاثة متهمين آخرين فارين.كما حكم بالسجن على محمد يوسف منصور المعروف باسم سامي شهاب ومتهمين آخرين اثنين بالسجن ١٥ عاما.

أما بقية المتهمين فقد صدرت عليهم احكام بالسجن تراوحت بين ستة اشهر وعشر سنوات. وهتف المدانون في قفص الاتهام عند النطق بالاحكام "الله اكبر".

وكانت نيابة أمن الدولة قد طلبت الحكم بالإعدام على بعض المتهمين. والرجال الـ٢٦ وهم لبنانيان وخمسة فلسطينيين وسوداني و١٨ مصريا، وقد اعتقل معظمهم في نهاية ٢٠٠٨ وكانون الثاني ٢٠٠٩.

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين انضموا الى خلية سرية تابعة لحزب الله بهدف بالتجسس على حركة الملاحه فى قناة السويس والتخطيط لشن هجمات على منتجعات سياحية فى سيناء يرتادها سياح اسرائيليون.

ونفى المتهمون طوال الجلسات التهم التي وجهها لهم الادعاء العام المصري، وقال احدهم انه تعرض الى التعذيب خلال توقيفه.

وكان الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله قد اعترف العام الماضي بأن سامي شهاب كان يقوم بما وصفه بأنه "عمل لوجستي" لمساعدة حركة حماس في مواجهة اسرائيل، وليس للقيام بنشاطات تستهدف امن مصر.

وأنشئت محكمة امن الدولة العليا طوارئ، بموجب قانون الطوارئ الصادر في ١٩٨١ والذي ترفض الحكومة المصرية نداءات المعارضة بإلغائه.

نائب وزير خارجية إسرائيل يتوقع استئناف المحادثات خلال أسبوعين

القدس / رويترز

قال داني ايالون نائب وزير الخارجية الاسرائيلي امس الاربعاء إن إسرائيل تتوقع استئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين التي تتوسط فيها الولايات المتحدة في وقت ما من الشهر القادم.

وجاءت تصريحات ايالون متفقة مع تصريحات سابقة لمسؤولين اسرائيليين عبروا خلالها عن تفاؤلهم بشأن استئناف المحادثات المجمدة منذ ديسمبر كانون الاول عام ٢٠٠٨ .

وحين سئل ايالون خلال حديث مع راديو اسرائيل عن الموعد الذي يمكن ان تستأنف فيه المحادثات قال "لم يتحدد موعد نهائي بعد لكن تقديري هو انه خلال نحو اسبوعين."

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يتحدث من واشنطن حيث أجرى محادثات مع مسؤولين أمريكيين. ويوم الثلاثاء قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس "يعتزم" استئناف مفاوضات السلام المتوقفة مما يشير الى قرب حدوث انفراج بعد شهور من الجمود.

وعبر نتنياهو في كلمة ألقاها أمام حزب ليكود اليميني في تل أبيب عن أمله في امكانية استئناف المحادثات الاسبوع المقبل.

وقال أيضا انه يعتزم التوجه الى مصر يوم الاثنين المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك لتسهيل استئناف المحادثات. ولعبت مصر دورا هاما في المفاوضات. وحث جورج ميتشل مبعوث الرئيس الامريكي باراك أوباما للشرق الاوسط الجانبين على استئناف المفاوضات المتوقفة منذ الحرب التي دامت ثلاثة أسابيع على غزة في كانون الاول ٢٠٠٨ على أساس أن تكون محادثات غير مباشرة بين الجانبين. وأجرى ميتشل محادثات على مدى ثلاثة أيام مع القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية الاسبوع الماضي ومن المتوقع ان يعود الى المنطقة الاسبوع المقبل.

وقال نتنياهو انه "سمع بارتياح" أن عباس "يعتزم استئناف المحادثات. وسيسعدني كثيرا اذا تم هذا بالفعل الاسبوع المقبل".

ولم يحدد نتنياهو أين سمع عباس يقول انه مستعد لاستئناف المفاوضات كما لم يتضح أين سيكون مكان عقد المفاوضات أو ما اذا كان هناك تقدم متوقع باتجاه الاتفاق في ضوء الخلافات الكبيرة في القضايا الرئيسية مثل السياسة الاستيطانية الاسرائيلية في القدس.

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية الثلاثاء الماضي لرويترز "نحن طلبنا اجتماعا للجنة المتابعة (المنبثقة عن الجامعة العربية) لنتفق على رد نهائي" حول المفاوضات غير المباشرة بناء على بعض الافكار التي استمع اليها من المبعوث الامريكي لعملية السلام.

ويصر عباس منذ أمد طويل على أن تجمد اسرائيل النشاط الاستيطاني قبل استئناف المفاوضات ورفض من قبل تجميدا مؤقتا لاعمال الانشاء أمر به نتنياهو العام الماضي بوصفه غير كاف.

وقالت مصادر فلسطينية يوم الاحد ان ميتشل الذي زار الضفة الغربية الاسبوع الماضي اقترح حلا وسطا لاستئناف المفاوضات يبدأ الفلسطينيون بموجبه اجتماعات غير مباشرة.

ومقابل اجراء مثل هذه الاتصالات عرضت واشنطن التزاما غير مكتوب بتحميل اللوم علنا لاي طرف يتخذ اجراءات تقوض المفاوضات. وتخلق هذه الصيغة فيما يبدو وضعا يمكن لاسرائيل فيه أن تؤجل في هدوء تنفيذ مشاريع الاستيطان في القدس الشرقية وحولها دون الاعلان عن تجميدها. وتقول واشنطن ان مشاريع البناء هذه تقوض عملية السلام. وقضية القدس قضية أساسية في الصراع. فاسرائيل تعتبرها عاصمتها التي لا تتجزأ. ويريد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولة يعتزمون انشاءها في الضفة الغربية وقطاع غزة ويخشون أن تعوق المستوطنات اليهودية امكانية قيامها.

دمشق تتسـلم رفـات جنـديـين قتـلا على أرض لبنـان عام ١٩٨٢

بيروت / اف ب

سلم لبنان امس الاربعاء سوريا رفات جنديين سوريين قتلا العام ١٩٨٢ في معركة بين الجيشين الاسرائيلي والسوري في البقاع (شرق لبنان)، حسبما افاد بيان صادر عن الجيش اللبناني. وقال البيان "اقيمت قبل ظهر اليوم امام مدافن شهداء الجيش في وزارة الدفاع الوطني مراسيم تسليم رفات المجندين السوريين بدر نورس كنجو وابراهيم حمود تينه اللذين استشهدا في منطقة البقاع الغربي العام ١٩٨٢ خلال المواجهات التي حصلت مع العدو الاسرائيلي". واضاف البيان انه "تم تقليد الشهيدين وسامي الحرب والجرحى ومنحهما درعي الجيش اللبناني". ونوه العميد الركن مروان بيطار، ممثل قائد الجيش اللبناني جان قهوجي، غب كلمة خلال الاحتفال بـ"التضحيات الجسام التي قدمتها القوات العربية السورية حفاظا على وحدة لبنان وسلامة شعبه" ودورها "الكبير في درء مخاطر العدو واحباط مخططاته التوسعية". ار بيان الجيش الى "نقل الرفات" بعد انتهاء الاحتفال "الى الحدود اللبنانية السورية في محلة جديدة يابوس وتسليمها" الى الجيش السوري.

واجتاحت القوات الاسرائيلية لبنان في صيف ١٩٨٢ ووصلت الى العاصمة بيروت ومناطق اخرى في الجبل والبقاع حيث كانت تتمركز قوات سورية. وظل عدد من الجنود الذين سقطوا في "معركة السلطان يعقوب" في ارض المعركة. وكان مصدر عسكري لبناني اوضح لوكالة فرانس برس في وقت سابق انه عثر على الرفات خلال حفريات في حقل في مدوخة في البقاع، مشيرا الى العثور ايضا على خوذتيهما وسلاحهما وعتادهما.

وتعرض اسرائيل من جهتها مكافأة مالية مقابل معلومات عن جنود اسرائيليين فقدوا خلال هذه المعركة.

وانسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان العام ٢٠٠٠ بعد ٢٢ عاما من الاحتلال. في حين انسحب الجيش السوري في ٢٠٠٥ بعد ثلاثين عاما من البقاء ومن النفوذ.

الحكم على خمسة إماراتيين وأفغاني بالسجن بتهمة تمويل طالبان

ابوظبي / اف ب

حكمت محكمة اماراتية على خمسة مواطنين اماراتيين وافغاني بالسجن بتهمة تمويل حركة طالبان، حسبما افادت التقارير الصحفية امس الاربعاء. وذكرت "غلف نيوز" ان الرجال الستة "حكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات بتهمة تمويل حركة طالبان" فيما بريء متهمان اضافيان من التهمة نفسها. وبحسب التقارير، قدم الاماراتيون الخمسة الاموال للافغاني "لكي يوصلها الى افغانستان". والحركة التي اطاح بها تحالف بقيادة اميركية من الحكم عام ٢٠٠١، ما زالت تنشط في كل من افغانستان وباكستان.

وذكرت "غلف نيوز" ان اماراتيين من الخمسة حكم عليهما بالسجن سنة اضافية بتهمة "محاولة تشكيل منظمة لتطبيق الشريعة" بشكل "يؤثر على الحريات المدنية". من جهتها قالت صحيفة "خليج تايمز" ان امارتيين اثنين لم تسمهما قاما بمهاجمة "ثلاثة امارتيين وبنغلادشي ما تسبب لهم باعاقة لمدة عشرين يوما" وذلك في اطار معاقبة "اشخاص بسبب ما اعتبر انه مخالفات" من قبل الامارتيين الاثنين. وذكرت التقارير ان المحاكمة بدأت في ايلول الماضي امام المحكمة العليا في ابوظبي. واشارت الى ان النيابة العامة وجهت الى اثنين من المتهمين تهمة تمويل الارهاب والى ستة آخرين تهمة دعم والترويج للارهاب.

وقدمت النيابة العامة ادلة من اجهزة كمبيوتر ووثائق ضبطت عندما اعتقل المتهمون في تشرين الاول ٢٠٠٨ ضمن مجموعة من ٢١ شخصا.

وزير خارجية الإمارات يبحث مع رئيس وزراء اليونان تطوير العلاقات

أثينا / الوكالات

التقى وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في مقر البرلمان بالعاصمة اليونانية أثينا رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو وذلك في اطار الزيارة التي يقوم بها حاليا الى اليونان.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيز جهودهما في تطوير وتنمية العلاقات الإقتصادية والتجارية المشتركة اضافة إلى تشجيع الإستثمارات والمشاريع الصناعية المتقدمة التي تحظى باهتمام البلدين.

وأكد الشيخ عبدالله بن زايد خلال اللقاء حرص دولة الإمارات على تعزيز علاقاتها مع اليونان والدفع بها نحو آفاق أرحب في مختلف المجالات بما يلبي طموحات البلدين خاصة في الجوانب الاستثمارية والثقافية والسياحية.

من جانبه أكد رئيس وزراء اليونان حرص بلاده على تعزيز أواصر علاقاتها مع دولة الإمارات التي توليها اهتماما خاصا.

مظاهرة حاشدة ضد الحكومة في لحج الجنوبية

اليمن: مقتل ثلاثة في اشتباكات بين الحوثيين وأفراد قبيلة موالية للسلطة

صنعاء / الوكالات

قالت وزارة الداخلية اليمنية امس الاربعاء إن الحوثيين قتلوا بالرصاص ثلاثة من أفراد القبائل الموالين للحكومة في عنف ربما يوتر هدنة هشة تهدف الى انهاء حرب أهلية استدرجت المملكة العربية السعودية في العام الماضي. فيما قامت قوات الامن اليمنية الاربعاء بتفريق تظاهرة لاحزاب المعارضة اليمنية المنضوية تحت لواء "اللقاء المشترك" في مدينة الحوطة بمحافظة لحج الجنوبية حسبما افاد شهود عيان.

ووافقت الحكومة المركزية لليمن على هدنة في شباط لوقف الحرب في الشمال التي تستعر من حين لاخر منذ عام ٢٠٠٤. لكن العنف المتقطع ظهر في الاسابيع الاخيرة وكثيرا ما كان يدور مع أفراد قبائل حاربوا الى جانب الدولة خلال الصراع الدائر في الشمال.

وقالت وزارة الداخلية ان الحوثيين فتحوا النار على أفراد من قبيلة بني عزيز مما أسفر عن مقتل ثلاثة من أفراد القبيلة واصابة ثلاثة أخرين منهم أحد المارة.

ويتعرض اليمن الذي يكافح لتحقيق الاستقرار لضغوط دولية لاخماد الصراعات المحلية للتركيز على القضاء على القاعدة في مناطق أخرى من البلاد.

وأشعلت محاولة هجوم فاشلة على طائرة كانت متجهة الى الولايات المتحدة يوم عيد الميلاد مخاوف من تجدد أنشطة القاعدة في اليمن الذي يتمركز به تنظيم القاعدة. وزادت هذه المخاوف تفاقما نتيجة هجوم انتحاري فاشل استهدف سفير بريطانيا الاثنين الماضي .

وقال الحوثيون الذين يشكون من معاملة غير عادلة من الحكومة انهم هاجموا أفراد قبيلة بني عزيز ردا على هجوم سابق في نفس اليوم عندما فتح أفراد القبيلة النار على سوق وأصابوا ثلاثة أشخاص.

ويقول مسؤول محلي ان الهجوم الذي شنته القبيلة جاء ردا على مقتل أحد أفرادها في الاسبوع الماضي واتهمت الحوثيين بمسؤوليتهم عنه.

وقال الحوثيون في موقعهم على الانترنت ان القبيلة قطعت أيضا الطريق الرئيسي بين معقلهم في صعدة والعاصمة صنعاء.

ويقول محللون ان الحكومة المركزية في اليمن مهتمة بكبح الحراك في الشمال والحركة الانفصالية في الجنوب أكثر من مواجهة تنظيم القاعدة. وتخشى حكومات غربية والسعودية من أن تستغل القاعدة اليمن في شن المزيد من الهجمات في المنطقة وخارجها.

من جهة اخرى قامت قوات الامن اليمنية الاربعاء بتفريق تظاهرة لاحزاب المعارضة اليمنية المنضوية تحت لواء "اللقاء المشترك" في مدينة الحوطة بمحافظة لحج الجنوبية حسبما افاد شهود عيان.

وقال شهود لوكالة فرنس برس ان الشرطة استخدمت القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي لتفريق المشاركين في التظاهرة دون ان يسفر ذلك ضحايا او اصابات.

وطالب المشاركون في المهرجان السلطة بالكف عن "السياسات القمعية" والعمل على "اصلاح الاوضاع الاقتصادية والسياسية وانطلاق الحريات الصحفية وعدم مصادرة الصحف".

كما طالبوا "بالكف عن الاعتقالات العشوائية واطلاق سراح المعتقلين السياسين والناشطين الحقوقيين المحتجزين لدى السلطة".

واحزاب اللقاء المشترك الممثلة في البرلمان تدعم عددا من مطالب الحراك الجنوبي الذي ينشط في محافظات جنوب اليمن، ولكن دون تبني مطلبه بفك الارتباط عن الشمال.